

المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية - اللغة العربية في خطر الجميع شركاء في حمايتها (دعوة للحضور والمشاركة)
10-7 مايو 2013 الموافق 27 30 جماد الآخر 1434 هـ في مدينة دبي

الباحث: جعفر يايوش

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر

المؤهل: دكتوراه علوم في اللغة العالمية

العنوان: رقمنة تعليمية اللغة العربية في الوسط الجامعي (قسم اللغة العربية بجامعة مستغانم أنموذجا)

ملخص المداخلة:

رقمنة تعليم اللغة العربية، هو مشروع أساسي، يسعى لوضع قاعدة بيانات رقمية لتدريس مختلف مواد اللغة العربية، في أقسام الأدب العربي وفق نظام التعليم ل.م.د في جامعة مستغانم كنموذج تطبيقي، وهذا بالاعتماد على نظم حاسوبية من خلالها تسجل الدروس الخاصة بالأساتذة بالصوت والصورة والنسخة من المحاضرة على نظام بديف وعلى الطالب تحميل المحاضرة، بل حتى التطبيقات والتمارين، يجدها الطالب في بريديه الإلكتروني يتم إرسالها آليا بمجرد تسجيل بريده الإلكتروني في قاعدة البيانات الخاصة بقسم اللغة العربية، بل وسيجد الموقع الخاص بقسم اللغة العربية مزودا بكافة المعلومات الضرورية حول الأساتذة والإدارة والتوزيع الزمني للدروس (محاضرات/ تطبيقات)، بل وأيضا مواعيد إجراء الامتحانات الفصلية، وغيرها من النشاطات المرتبطة بنظام التقويم المستمر.

وعليه فالطالب ملزم على الإلمام بالمبادئ الأساسية للإعلام الآلي، والتواصل عن بعد، ونظام المواقع التفاعلية، بل والأستاذ المتخصص في اللغة العربية أيضا هو معني بالإلمام المتعلق بالبرمجة والحوسبة الآلية لمواد اللغة العربية مثل النحو والصرف والمعجمية والدراسية الدلالية للألفاظ والبحث الحاسوبي في المصادر وغير ذلك ما له صلة بتدريس اللغة العربية رقميا.

أضف إلى ذلك نجد تقاطعا بين تخصص اللغة وتخصص إعلاميات وبرمجيات حاسوبية، وهذا من شأنه تطوير معالجة النصوص وتحليلها آليا وهذا وفق برامج تصمم خصيصا لهذا الغرض، ومن ثم فكفاءة الطالب الجامعي اللغوية في اللغة العربية ستمكن المكون من معالجة الأخطاء النطقية وتصحيحها بل والكتابة والتركيبة والنحوية، بل حتى طريقة قراءة النص وتحليله أو استنتاج القاعدة النحوية مثلا، حيث يتخلص الطالب والأستاذ على حد سواء من تلك العملية الإملائية والتي تهتم بجانب تعليمي واحد وهو تقديم الدرس من طرف الأستاذ وما على الطالب سوى الإصغاء أو الكتابة وكفى. بل الهدف من هذه التقنية الحديثة تحفيز كافة الكفاءات اللغوية والمعرفية لدى الطالب حتى ترفع من مستواه التحصيلي الجامعي كما ونوعا.

ومن ثمة فطرائق البيداغوجية اللغوية ستتوزع على المنهج الوصفي العلمي والاختباري (المخبر) والميداني وهذا في الوسط الجامعي. وبذلك سيكون هناك تعاون بين أساتذة اللغة العربية (تخصص لغة/ لسانيات تطبيقية/ علم نفس لغوي/ مهندس إعلام آلي/ متخصص في تصميم المواقع الإلكترونية التفاعلية/ مهندس برمجيات/ ترجمة) من أجل تصميم قاعدة بيانات تدريس اللغة العربية بعد رقيمتها.

أولا مدخل منهجي: رقمنة التعليم رؤية إستراتيجية للدولة

1/ التجربة الجزائرية، النشأة والمآل:

بدأ التفكير في رقمنة التعليم الجزائري على مستوى التعليم ما قبل الجامعي والجامعي، من أجل أن يصير التعليم الجزائري بمختلف مستوياته مسايرا للنظام الجديد L.M.D ومقاييس الجودة العالمية، وذلك من خلال استغلال نظم الاتصال المعاصرة والمتمثلة في الأنظمة الحاسوبية والشبكة العنكبوتية والتعليم المبرمج عن بعد.

إذ تعمل وزارة التربية الوطنية حاليا، على اختبار السبورات الرقمية التفاعلية "TBI" في بعض المؤسسات التعليمية النموذجية، وذلك في إطار رقمنة القطاع، في الوقت الذي سيستفيد كل 21 تلميذا في التعليم الثانوي من حاسوب.

قررت وزارة التربية الوطنية تزويد كل 21 تلميذا في التعليم الثانوي بحاسوب، وذلك في إطار رقمنة القطاع وإنشاء مخابر الإعلام الآلي، حيث من المرتقب أن تستلم المؤسسات التعليمية 26819 حاسوب، وفي المقابل قُدر استعمال الحاسوب خلال سنة 2011 بحاسوب لكل 14 تلميذا. ومن المرتقب أن يبلغ معدل استعمال الحاسوب في التعليم المتوسط حاسوبا لكل 35 تلميذا، بعد أن كان معدل استعمال الحاسوب في هذا الطور بنسبة حاسوب لكل 114 تلميذا، ومن المرتقب أن يتم تزويد الابتدائيات بالحواسيب خلال سنة 2015، وذلك قصد رقمنة القطاع. وستعمل مديريات التربية الوطنية الـ50، على ربط جميع مؤسسات التعليم الثانوي بالشبكة الداخلية للإعلام، لتشمل بعد ذلك العملية مؤسسات التعليم المتوسط والابتدائي خلال سنة 2015، وأوضحت وزارة التربية الوطنية أن الهدف من إنشاء هذه الأرضية يتمثل في التسيير البيداغوجي والإداري الذي سيصبح ساريا خلال السنة الجارية، وإنجاز دروس متعددة الوسائط على شبكة الأنترنت والأقراص المضغوطة، حيث إن هذين المشروعين الهامين يمثلان تحديا يجب رفعه صالح 8 ملايين تلميذ و18 ألف مدرسة ابتدائية و1800 ثانوية و5500 إكمالية. وفي سياق ذي صلة، تمكنت وزارة التربية الوطنية من رقمنة القطاع التربوي عبر التراب الوطني، حيث أن مجموع المديرات والمراكز الـ17 المنضوية تحت وزارة التربية الوطنية، قد تم تزويدها ببريد إلكتروني لتبادل المعلومات، وفي الوقت ذاته تم إنشاء 67 موقعا يشتغل بنظام البريد الإلكتروني الموحد، كما تعمل الوزارة على وضع منظومة للإعلام والاتصال وتطوير الشبكات القطاعية للأنترنت مع الجهات المختصة. وبخصوص التكوين سيتم تنظيم عدة دورات تكوينية في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال لفائدة نحو 200 مؤطر، ومن جانب آخر أبرز أن الوصاية تعترم تعميم عمليات التكوين على مجموع الأساتذة الناشطين، مشيرا إلى أن التكوين المضمون على مستوى المركز موجه لأساتذة الأطوار الثلاثة في المدارس الابتدائية والمتوسطات والثانويات. وتجدر الإشارة إلى أن المركز الوطني لإدماج الابتكارات البيداغوجية وتطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال، الذي يساهم في كل البحوث المتعلقة بالتحويلات البيداغوجية الناتجة عن تكنولوجيات الإعلام والاتصال، بإعداد برامج للتكوين الأولي والمتواصل للأساتذة والمؤطرين، إضافة إلى برامج في تعليم تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وفي هذا الصدد صرح أن المركز يتكفل أيضا بتزويد مؤسسات قطاع التربية والتعليم بالربط عبر شبكة الأنترنت.

فتح بنوك للمعطيات والموارد في مجال التكنولوجيات في التربية

وأعلن المركز الوطني لإدماج الابتكارات البيداغوجية وتطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التربية، عن تشكيل بنوك للمعلومات في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في مجال التربية، لوضعها تحت تصرف المتدربين والأساتذة والباحثين، في الوقت الذي ستعمل وزارة التربية الوطنية على إعداد برامج تعليم تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التربية، واستعمالها في مختلف الأطوار التعليمية، بالإضافة إلى تكوين الأساتذة ومساعدتهم على تطبيقها، كما سيتم العمل على المساهمة في نشر المحتويات الإعلامية متعددة الوسائط والدعائم أو كل تطبيقات الإعلام الآلي.

هذا على مستوى التعليم ما قبل الجامعي، أما في المستوى العالي لقد فتح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر عروض مشاريع وطنية من بينها رقمنة تعليمية اللغة العربية في الوسط الجامعي لدى أقسام اللغة العربية، فقدمنا حينها مشروعاً للوزارة وحظي بالموافقة

المبدئية إلا أن المشروع لم يجد طريقه إلى الإنجاز، بسبب تحفظات في الجانب الشكلي لملف المشروع، لا تمس محتواه العلمي والمنهجي، وقمنا بإزالة تلك التحفظات ومع ذلك لم يعتمد المشروع، وتتلخص فكرة المشروع كما يلي:

(أ) إشكالية المشروع:

في إطار مشروع الإصلاح الجامعي للرفع من نوعية التكوين الأكاديمي بالجامعة الجزائرية، ولتكون مواكبة للتطورات المحلية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وأيضاً التطورات الخارجية والمتمثلة في التكوين الجامعي المتخصص والبحوث العلمية الدقيقة في مختلف التخصصات الجامعية بما فيها حقل الدراسات اللغوية والأدبية، نقدم عرض بحث لهذا المشروع والذي أسميناه (رقمنة تعليمية اللغة العربية في الوسط الجامعي لدى أقسام اللغة العربية) على مستوى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والفنون بجامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم، وهذا بعد خبرة من التدريس بمختلف أقسام اللغة العربية (قسنطينة، وهران، ومستغانم)، وقد وجدنا أن المشروع المقترح في إطار مشاريع البحث الوطني PNR يلي تطلعات الأساتذة المكونين و طموحات الطلبة المتخرجين و يساير المتغيرات العميقة التي تشهدها الدراسات الجامعية في العالم العربي وأيضاً البحوث المنجزة والمنشورة والتطبيقات الحديثة في كيفية تدريس الأدب العربي الحديث (نظريا / تطبيقاً).

وهذا حتى لا نبقي نمط التدريس والتكوين نظريا وتاريخيا في قسم كبير منه، ولا يتم دراسة مدوناته (الشعرية والنثرية) وفق معطيات علوم اللسان المعاصرة، وبمعزل عن المقاربات الاجتماعية والأنثروبولوجية ونسائر التحليلات العلمية (المعالجة الآلية للنصوص الشعرية مثلا، والتحليل المخبري لموسيقى الشعر وللذوق الفني)، وعليه فالهدف من هذا التكوين هو:

1/ إعداد كفاءات جامعية علمية متخصصة في الدراسات الألسنية على مستوى الأساتذة وفق المستويات المطلوبة في أي جامعة وطنية أو عربية بل وغربية أيضا، من حيث مستوى التكوين (المواد التعليمية التي تجمع بين المواد القاعدية والمواد التعليمية المتخصصة والمواد المنهجية والمواد المعرفية العامة التي توسع الآفاق لدى طلبة قسم اللغة العربية وآدابها). وذلك باستغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الرقمنة والوسائط المتعددة والشبكة العنكبوتية في إعداد المواد الدراسية للطلبة (استعمال تقنيات TIC) وكذلك الاستفادة من مناهج وطرق تطوير الذات أو ما تعرف بالبرمجة العصبية اللغوية LNP، وأيضاً الشفرة الجديدة NEW CODE. وكذلك التمكن من استعمال البرمجة الآلية اللغوية في حوسبة المعجم اللغوي العربي، والتحليل الحاسوبي الكمي للغة العربية، وذلك باستعمال تقنيات اللسانيات الحاسوبية والمعالجة الآلية.

2 / تأهيل طلبة أقسام اللغة العربية من مساهمة التطور التكنولوجي الذي تطبق وسائله ومناهجه في الدراسات الألسنية والأدبية المعاصرة، خاصة التحليل الآلي للنصوص الترابطية الإلكترونية، وأيضاً فضاءات الأنترنت من خلال المواقع المتخصصة في الدراسات اللغوية واللسانية والأدبية الرسمية والحرّة . بل وإعادة تأهيل دارس اللغة العربية من خلال إكسابه مهارات التعلم وفق البعد الوظيفي والبعد المعرفي وذلك بحسب الأهداف البيداغوجية مثل التعلم بحسب الكفاءات أو التعلم بحسب الأهداف، وهذا ييسر للأستاذ وبواسطة استعمال تقنيات اللوح التفاعلي مثلا أن يحضر دروسه المرقمنة من الوقوف على نقاط الضعف في الصف الطلابي؛ فيركز مثلا على الجانب الصوتي الفونولوجي، أو السمعي، وحتى البصري، مما يساهم في توظيف رائر الذكاء في تنمية قدرات الطالب في اكتساب اللغة.

(ب) أهداف المشروع:

1/ تكوين إطارات متخصصة في الدراسة الألسنية المتخصصة العالية وذلك بتوظيف التكنولوجيا الحديثة، مما يؤهلها لمرحلة دراسات الماجستير والدكتوراه.

2/ تكوين فرق بحث متخصصة تقوم بإنجاز بحوث محددة، قد تطالب الوزارة الوصية بإنجازها أو المؤسسة الجامعية في مجال تعليمية اللغة العربية وخاصة اللغة المتخصصة **Langue spécialisée**. وأيضا في مجال إعداد برامج التعليم للغة العربية في الأطوار التعليمية المختلفة.

3/ تكوين أساتذة تعليم اللغة العربية، يجمعون بين التكوين الأكاديمي اللغوي والتأهيل العلمي التقني الذي يمكن أستاذ اللغة العربية من مسايرة التطورات الجديدة التي تعرفها الجامعة والمنظومة التربوية الوطنية والدولية.

4/ إعطاء دينامية متواصلة للأستاذ الجامعي وللطالب في تطوير برامج التكوين الجامعي المتخصص، حيث يصبح مساهرا للجديد دائما مما يخلص التعليم في قسم الأدب العربي من أحادية التكوين (وذلك من خلال الانفتاح على اللغات الأجنبية بصفة خاصة) وأيضا من الطرق الكلاسيكية (طرق التعليم التي تعتمد على الإملاء وعلى مفاهيم جاهزة ومعظمها قد تجاوزته البحوث الجديدة، إذ معظمها يرجع لـ 50 سنة مضت). وكذلك الإسهام في إعادة تشكيل هيئة التدريس الجامعي الخاص بقسم اللغة العربية وآدابها (ليسانس + ماجستير + دكتوراه) . وذلك باعتماد التكوين المتواصل من خلال المتابعة الدائمة والدروس التطبيقية التي تسهم في اكتشاف القدرات الفردية للطلبة وفق مبدأ المثابرة ونوعية النشاط والأعمال الفردية والجماعية المنجزة.

(ج) مخطط إنجاز المشروع:

كان حسب الجدول الزمني التالي:

الاشغال	السداسي 1	السداسي 2	السداسي 3	السداسي 4
1	جمع المادة العلمية ووضع مخطط العمل الميداني، مثل اختيار المناطق الجغرافية والعينة البشرية	البدء بتوزيع الاستمارات الاستبائية على العينة البشرية المختارة ،	1/ القيام بالمعالجة الآلية للنصوص الشعرية لتدريسها للطلبة	طبع الأعمال المنجزة
2		، والقيام بإعداد المادة العلمية اللغوية التي ستكون محل تجريب في رقمنة الدروس	/ حوسبة المعجم اللغوي المختار للتدريس	تقديم نماذج للحلول وللدروس المرقمنة

<p>تقديم خطط المعالجة الآلية والرقمية للمشاكل اللغوية المتعددة عند طالب اللغة العربية.</p>	<p>حوسبة دروس النحو والصرف لكافة المستويات وشعب التخصص</p>	<p>وتكوين الأساتذة في مجال استعمال التكنولوجيا الرقمية في إعداد الدروس النظرية والتطبيقية</p>		<p>3</p>
<p>وضع دليل للأستاذ الممارس في كيفية إعداد الدروس المرقمنة في مجال تخصصه، وطرق وتقنيات تطوير كفاءاته في استغلال الموارد التقنية المتطورة في مجال اللغويات والألسنية.</p>	<p>حوسبة الدروس الألسنية وخاصة في مجال اللسانيات التطبيقية والصوتيات</p>			<p>4</p>
<p>تقديم عروض ميدانية بهذا الخصوص وتنظيم دورات تكوينية في هذا المجال لأساتذة اللغة العربية.</p>	<p>/ إعداد نماذج التحليل الآلي لمعالجة النصوص اللغوية، والتحليل المخبري للأخطاء النطقية المكتسبة والطبيعية.</p>			
<p>تنظيم لقاءات علمية متخصصة في مجال البرمجة الآلية والرقمية في مجال اللغويات مع خبراء في الميدان.</p>	<p>وضع برنامج حاسوبي للدراسة اللغوية العصبية.</p>			
<p>تتويج هذه الإنجازات بلقاءات علمية في شكل ملتقيات جهوية ووطنية ودولية للمختصين في هذا الميدان.</p>				

أما على مستوى قسم اللغة العربية بجامعة مستغانم فقد تمّ فتح تخصصات تعمل من خلالها الهيئة المشرفة على التكوين في مرحلة أولى انتقالية تأهيل الأساتذة والطلبة خاصة طلبة الدراسات اللغوية من أجل المرحلة الموالية وهي مرحلة التعليم المرقمن، وخاصة ما يمس اللغة العربية بل وأيضا الأدب العربي، وذلك من خلال فتح مسارات تعليمية وفق النظام التعليمي الجديد L.M.D التخصصات التالية:

مستوى الليسانس:

مسار اللغة: 1- تخصص اللغة والتواصل (مستوى ليسانس).

2- تخصص اللغة والتكنولوجيا (مستوى ليسانس).

مسار الأدب: تخصص الأدب العربي المعاصر (مستوى ليسانس).

مستوى الماستر:

مسار اللغة: 1- تعليمية اللغة العربية

2- اللغة العربية والإعلاميات

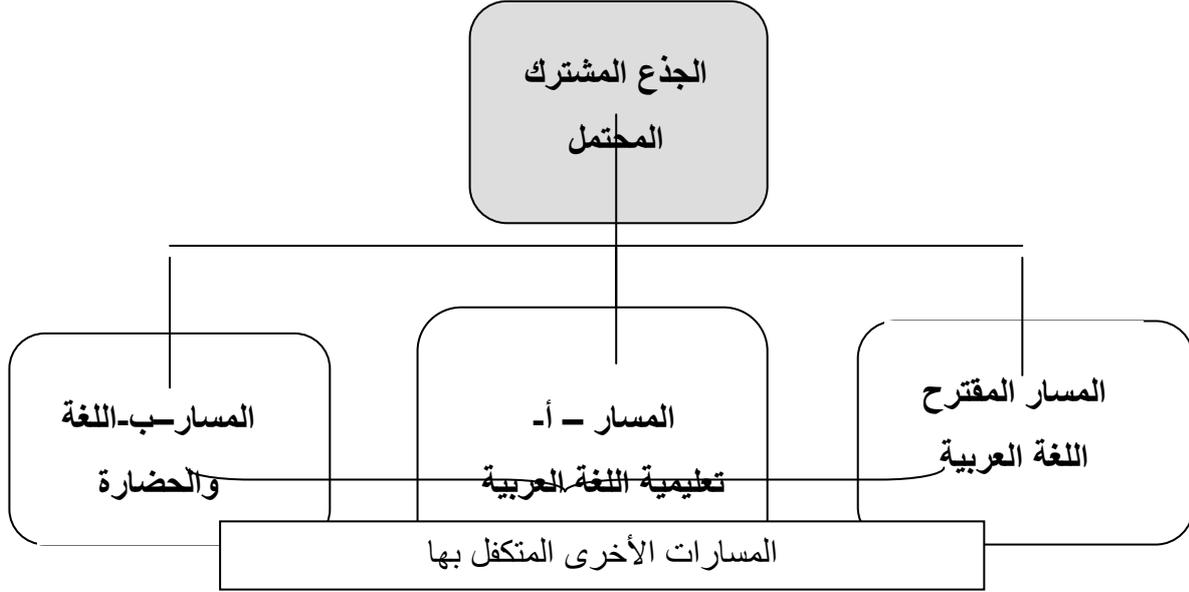
مسار الأدب: الأدب والحضارة

وحرصا على مساندة التكوين للتوجهات الجديدة لوزارة التعليم العالي، تمّ تصميم المنهاج الدراسي، بحيث يحوي مواد دراسية تكون بمثابة معابر للطالب في قسم اللغة العربية وآدابها نحو التفتح على عصر الرقمنة وهذه المواد التعليمية هي: السنة أولى جذع مشترك: في الوحدة العرضية، تدرس مادة الإعلام الآلي، والأمر ذاته في السنة الثانية جذع مشترك. أما في السنة الثالثة تخصص اللغة والتواصل، وتخصص الأدب المعاصر، تدرس المواد الآتية: اللسانيات الحاسوبية، الأدب النفاعلي: 1: مدخل، 2: الأدب الإلكتروني، التحليل الإعلامي، تحليل الخطاب الإعلامي، علم الأصوات، سيميولوجيا التواصل، سيميولوجيا الخطاب الإعلامي، مدخل على لغة الإعلام، تقنيات الخطاب السمعي، تقنيات الخطاب البصري، تقنيات التحرير الإعلامي. أما في مستوى الماستر تخصص أدب وحضارة، تدرس مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم.

أما في مستوى ماستر تخصص اللغة العربية والإعلاميات؛ فمسار التكوين وفق المخطط الآتي:

1- إطار وأهداف التكوين:

• أ - التنظيم العام للتكوين: مكانة المشروع



ب- شروط الالتحاق بالماستر.

أولاً: حاملو شهادة ليسانس ل.م.د قسم اللغة العربية (مستغانم) + تمرين على الإعلام الآلي .

1/ ليسانس اللغة العربية والاتصال + تمرين على الإعلام الآلي.

2/ ليسانس الأدب العربي المعاصر واللغات + تمرين على الإعلام الآلي.

3/ ليسانس اللغة العربية للأعمال والتجارة + تمرين على الإعلام الآلي.

4/ ليسانس اللغة والتكنولوجية + تمرين على الإعلام الآلي.

ثانياً: حاملو شهادة ليسانس أدب عربي كلاسيك (قسم اللغة العربية مستغانم) + تمرين على الإعلام الآلي

ثالثاً: حاملو شهادة ليسانس علوم الاتصال ل.م.د جامعة مستغانم. + تمرين على الإعلام الآلي

رابعاً: حاملو شهادة ليسانس ل.م.د في اللغة العربية من مختلف الجامعات الجزائرية+تمرين على الإعلام الآلي

وهذا وفقا للشروط الآتي:

يسمح للطلبة الذين أنهوا الطور الأول بنجاح بعد حصولهم على شهادة ليسانس في التخصصات التالية المذكورة أعلاه طبقاً لنص المادة 13 فقرة 1 من القانون رقم 08 - 06 المؤرخ في 23 فبراير 2008 المعدل للقانون رقم 99 - 05 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي .

ج- أهداف التكوين .

1/ إعداد كفاءات جامعية علمية متخصصة في الدراسات الألسنية على مستوى الأساتذة وفق المستويات المطلوبة في أي جامعة وطنية أو عربية بل وغربية أيضا، من حيث مستوى التكوين (المواد التعليمية التي تجمع بين المواد القاعدية والمواد التعليمية المتخصصة والمواد المنهجية والمواد المعرفية العامة التي توسع الآفاق لدى طلبة قسم اللغة العربية وآدابها).
وذلك باستغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الرقمنة والوسائط المتعددة والشبكة العنكبوتية في إعداد المواد الدراسية للطلبة (استعمال تقنيات TIC) وكذلك الاستفادة من مناهج وطرق تطوير الذات أو ما تعرف بالبرمجة العصبية اللغوية LNP، وأيضا الشفرة الجديدة NEW CODE. وكذلك التمكن من استعمال البرمجة الآلية اللغوية في حوسبة المعجم اللغوي العربي، والتحليل الحاسوبي الكمي للغة العربية، وذلك باستعمال تقنيات اللسانيات الحاسوبية والمعالجة الآلية.
2 / تأهيل طلبة أقسام اللغة العربية من مساهمة التطور التكنولوجي الذي تطبق وسائله ومناهجه في الدراسات الألسنية والأدبية المعاصرة، خاصة التحليل الآلي للنصوص الترابطية الإلكترونية، وأيضا فضاءات الأنترنت من خلال المواقع المتخصصة في الدراسات اللغوية واللسانية والأدبية الرسمية والحرّة . بل وإعادة تأهيل دارس اللغة العربية من خلال إكسابه مهارات التعلم وفق البعد الوظيفي والبعد المعرفي وذلك بحسب الأهداف البيداغوجية مثل التعلم بحسب الكفاءات أو التعلم بحسب الأهداف، وهذا ييسر للأستاذ وبواسطة استعمال تقنيات اللوح التفاعلي Tableau Interactif مثلا أن يحضر دروسه المرقمنة من الوقوف على نقاط الضعف في الصف الطلابي؛ فيركز مثلا على الجانب الصوتي الفونولوجي، أو السمعي، وحتى البصري، مما يساهم في توظيف رائر الذكاء في تنمية قدرات الطالب في اكتساب اللغة.

د- المؤهلات و القدرات المستهدفة.

1/ تكوين إطارات متخصصة في الدراسة الألسنية المتخصصة العالية وذلك بتوظيف التكنولوجيا الحديثة، مما يؤهلها لمرحلة دراسات الدكتوراه.
2/ تكوين فرق بحث متخصصة تقوم بإنجاز بحوث محددة، قد تطالب الوزارة الوصية بإنجازها أو المؤسسة الجامعية في مجال تعليمية اللغة العربية وخاصة اللغة المتخصصة **Langue spécialisée**. وأيضا في مجال إعداد برامج التعليم للغة العربية في الأطوار التعليمية المختلفة.
3/ تكوين أساتذة تعليم اللغة العربية، يجمعون بين التكوين الأكاديمي اللغوي والتأهيل العلمي التقني الذي يمكن أستاذ اللغة العربية من مساهمة التطورات الجديدة التي تعرفها الجامعة والمنظومة التربوية الوطنية والدولية.
4/ إعطاء دينامية متواصلة للأستاذ الجامعي وللطالب في تطوير برامج التكوين الجامعي المتخصصة، حيث يصبح مساهرا للجديد دائما مما يخلص التعليم في قسم الأدب العربي من أحادية التكوين (وذلك من خلال الانفتاح على اللغات الأجنبية بصفة خاصة) وأيضا من الطرق الكلاسيكية (طرق التعليم التي تعتمد على الإملاء وعلى مفاهيم جاهزة ومعظمها قد تجاوزته البحوث الجديدة، إذ معظمها يرجع لـ 50 سنة مضت). وكذلك الإسهام في إعادة تشكيل هيئة التدريس الجامعي الخاص بقسم اللغة العربية وآدابها (ليسانس + ماستر + دكتوراه) . وذلك باعتماد التكوين المتواصل من خلال المتابعة الدائمة والدروس التطبيقية التي تساهم في اكتشاف القدرات الفردية للطلبة وفق مبدأ المشاركة ونوعية النشاط والأعمال الفردية والجماعية المنجزة.

هـ- القدرات الجهوية و الوطنية للقابلية للتشغيل

1/ أساتذة التعليم الثانوي.

- 2/ أستاذة التعليم الجامعي في مجال اللسانيات وعلوم الاتصال.
- 3/ تقنيون في مجال السمعي البصري وفي مجال الصحافة (المكتوبة + الإذاعة).
- 4/ تقنيون في مجال علم المكتبات (التوثيق + الأرشفة + التصنيف الآلي لبنك المعطيات).
- 5/ مختصون في مجال البرمجة العصبية اللغوية.
- 6/ مختصون في مجال علم النفس اللغوي.

و- الجسور نحو تخصصات أخرى:

- 1/ علوم الإعلام والاتصال.
- 2/ تعليمية اللغة العربية.
- 3/ الأدب والحضارة.

ز- مؤشرات متابعة المشروع:

يتم متابعة المشروع من خلال عمليات التقييم المختلفة على مستوى فريق التكوين ، ومستوى مسئول فريق التخصص ، وعلى صعيد فرقة ميدان التكوين، ومستوى الجهات المتعاونة.

- الحوصلة الإجمالية للموارد البشرية

الرتبة	العدد الداخلي	العدد الخارجي	المجموع
أستاذ التعليم العالي	0	03	03
أستاذ محاضر أ	7	1	8
أستاذ محاضر ب	5	0	6
أستاذ مساعد أ	9	0	9
أستاذ مشارك	1	/	01
أخرى	/	/	/
المجموع	22	04	26

ب4- مستخدموا الدعم الدائمين (ذكر كل الفئات)

العدد	الرتبة
01	رئيس القسم

01	نائب رئيس القسم المكلف بالبيداغوجيا
01	نائب رئيس القسم المكلف بما بعد التدج
03	مهندس إعلام آلي (البرمجة)
02	متخصص في البرمجة العصبية
08	المجموع

6-الإمكانات المادية المتوفرة

أ- المخابر البيداغوجية والتجهيزات

عنوان المخبر : مخبر اللغة والاتصال

قدرات الاستيعاب (80)

الرقم	اسم التجهيز	العدد	الملاحظات
	مدرجات	4	
	قاعات للأعمال التطبيقية	23	
	قاعة الإعلام الآلي	40	
	قاعة السمعيات والبصريات	02	
	مخبر التحليل الصوتي	01	
	Vidéos projecteurs	08	

ب- ميادين التريص و التكوين في المؤسسات:

مكان التريص	عدد الطلبة	مدة التريص
الثانويات	80	شهر
المكتبات العمومية والجامعية	80	شهر
دار الثقافة	80	15 يوم
الإذاعة المحلية الظهره	80	15
مراكز التكوين في الإعلام الآلي بولاية مستغانم	80	شهر

و- التوثيق المتوفر.

تحتوي مكتبة الجامعة المركزية ومكتبة الكلية على مراجع متخصصة باللغة الوطنية واللغات الأجنبية لها علاقة وثيقة بالتخصص المقترح، ومن بينها تلك الخاصة بفروع اللغة واللسانيات واللسانيات الحاسوبية والمعالجة الآلية للمعجم اللغوي. ه- فضاءات الأعمال الشخصية وتكنولوجيات الإعلام و الاتصال.

خصصت لطلبة الماستر كافة الإمكانيات المادية اللازمة بغية التكوين الفعال، ومن قبيل ذلك تخصيص قاعة كبيرة للمطالعة وهي مرتبطة بمكتبة الكلية مباشرة، كما خصصت لهم 3 فضاءات رحبة للانترنت مجهزة بأجهزة الإعلام الآلي المتطورة، للحصول على المعلومات الضرورية التي تساعدهم على إنجاز بحوثهم. وتستوعب أعداد الطلبة المزمع قبولهم.

II - بطاقة التنظيم السداسي للتعليم.

×		4	2				1.30	22.30	التوثيق الرقمي باللغة العربية
									الدخيرة اللغوية العربية
									وحدات التعليم الإسكتشافية
									وت 1 (إج)
×	x	1	1				1.30	22.30	البرمجة العصبية اللغوية 2
									وت 2 (إخ)
×	x	1	1				1.30	22.30	تاريخ اللسانيات الحاسوبية
									تكنولوجيات المعلومات والأنترنت
									وحدة التعليم الأفقية
									(وت أ خ)
×	x	1	1				1.30	22.30	اللغة الفرنسية
									اللغة الإنجليزية
		30	20			3	18	315	مجموع السداسي 2

3 - السداسي الثالث:

نوع التقييم		الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي				الحجم الساعي السداسي	وحدة التعليم
إمتحان	متواصل			أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	محاضرة		
							16-14 أسبوع	وحدات التعليم الأساسية	
							15 أسبوع	وت 1 (إج)	
x	x	6	4			1.30	67.30	المادة 1 حوسبة المعجم العربي	
x	x	6	4			1.30	67.30	المادة 2 اللسانيات التفاضلية	

									وت أ 2 (إخ)
		6	4						المادة 1 المصطلحية (المعالجة الآلية)
						3	45		المادة 2 المعالجة الآلية للعروض العربي
									إلخ
									وحدات التعليم المنهجية
									وت م 1 (إج)
x	x	5	2			3	22.30		المادة 1 الفهرسة والبحث الذكي للغة
x	x	4	3				22h30		المادة 2 مناهج تحليل الخطاب
									وت م 2 (إخ)
									المادة 1 الوسائط المتعددة في التواصل
					1h30				المادة 2 تريض
									وحدات التعليم الإسكتشافية
						1.30	22.30		وت إ 1 (إج)
x	x	1	1						المادة 1 (توظيف اللغة في الخطاب الإعلامي
x	x	1	1			1.30	22.30		المادة 2 قانون الإعلام وحقوق الملكية الفكرية
									وت إ 2 (إج/إخ)
									إلخ
									وحدة التعليم الأفقية
									وت أ ف 1 (إخ)
x	x	1	1			1.30	22.30		المادة 1 اللغة الأجنبية الأولى
									المادة 2 اللغة الأجنبية الثانية
		30	20			03	18	315	مجموع السداسي 3

4 - السداسي الرابع:

الميدان: لغة وأدب عربي

الشعبة: لغة

التخصص: اللغة العربية والإعلاميات.

تربص في مؤسسة يتوج بمذكرة تناقش

الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي	
18	8	6	المذكرة
12	12	14	الملتقيات
30	20	20	مجموع السداسي 4

ملاحظة نهائية:

- لكن للأسف لم يتم بعد رقمنة طرائق التعليم لا على مستوى الليسانس ولا على مستوى الماجستير، وخاصة في مادة اللسانيات الحاسوبية وحوسبة المعجم العربي والأدب التفاعلي، والأسباب يمكن إجمالها في العوائق التالية:
- 1/ عدم إعادة تأهيل أساتذة اللغة العربية والأدب العربي على مستوى مناهج التدريس وطرائقه وفق الوسائل البيداغوجية المستعملة للوسائط المتعددة، وهذا لعدم اقتناعهم بأهمية القنية المعاصرة في الرفع من مستوى الطالب سواء على مستوى التحصيل أو على مستوى المردود البحثي الجامعي.
 - 2/ البعض غير مواكب لما يجد في مجال اللسانيات المعاصرة، الحاسوبية والإحصائية والتحليل الإحصائي والتعليم عن بعد، والتعليم المبرمج والتفاعلي.
 - 3/ لم توفر الإدارة الوصية الشروط البيداغوجية المادية الضرورية لإنجاح مشروع الرقمنة، مثل توفير قاعات تدريس مزودة بالحاسوب والشبكة العنكبوتية واللوح التفاعلي ورقمنة البرامج التعليمية والمواد الدراسية وعدم إنشاء المواقع التعليمية الجامعية، بحيث يتمكن الطالب من الولوج إلى قاعدة البيانات من أجل الاستفادة من المحتوى التدريسي، فحتى المكتبة الجامعية تحتاج إلى نظام رقمنة متطور يسمح للطلاب بالاستغلال الجيد للمكتبة الجامعية خاصة المصادر والمراجع الضرورية للطلاب في إنجاز بحوثه الدورية ومذكرات البحث، حتى يتحقق مفهوم التقويم المستمر ومن ثم النجاح في التكوين والجودة في الأداء التعليمي.